واقع ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة الجزائرية

دراسة استكشافية بجامعة باتنة ـ 1ـ

د/ عمار شوشان: ـ جامعة باتنة1ـ

د/ محمد ختاش ـ جامعة باتنة1ـ

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية بأنواعها (النشاط الثقافي، العلمي، الرياضي، الاجتماعي، النقابي)، حيث صمم الباحث استبيانا لقياس درجة ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية، وزعه على 400 طالب (منهم 123 ذكور) من الكليات الثمانية لجامعة باتنة1 وبعد معالجة البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج spss 20 توصلت الدراسة الى ان الطلبة الجامعيين يمارسون الأنشطة الطلابية بدرجة ضعيفة، وان الأنشطة الأكثر ممارسة هي الأنشطة العلمية، وان هناك فروقا في الممارسة تعزى للجنس وان لا فروق في الممارسة تعزى لكلية الانتماء. في الأخير اوصت الدراسة بضرورة اهتمام الإدارة بالأنشطة الطلابية وتشجيع الطلاب على ممارستها.

Abstract:

The purpose of the following study is to investigate the reality of students practice of all kinds of activities (cultural , scientific, sports, social, syndicate), where the researcher designed a questionnaire to measure the degree of students for student activities, distributed to 400 students (including 123 males) of the eight faculties of the University of Batna.

Results show that students engage in student activities is too weak, and that the most exercise activities are scientific activities, and there are differences in practice due to gender and not to differences in practice due to the affiliation. In the latter study recommended management attention and student activities and encourage students to practice.

مقدمة:

اذا كان النشاط بحكم الطبيعة البشرية من حيث هي طبيعة حركية ونشطة- وهي في ذلك مستويات ودرجات- قد أدرج في نظريات التعلم كما هو الحال عند **سكنر**، و**جان بياجيه**، و**جون ديوي** وغيرهم كثير، ضمن متغيرات النمو والتعلم، فإنه ونتيجة لذلك بات في كثير من المنظومات التربوية الحديثة جزء لا يتجزأ من البرنامج التربوي يمارس داخل المدارس وخارجها، في قاعات متخصصة وملاعب وورشات عمل. ويستهدف تنشيط الجسم والذهن والتواصل والعمل الجماعي وفعل المبادرة وايقاظ الاهتمام فضلا عن محاربة وكسر الملل والروتين المدرسي، وبالتالي فهو يوظف في المدارس كمتغير تعزيزي، بل ومكمل للعمل البيداغوجي. في حين تظهر الأنشطة في المستوى الجامعي كما لو أنها برنامج موازي يختاره الطالب بحسب ميولاته وهواياته وقدراته (رياضة، رسم، نحت، بحوث بيئية، سياحة، ندوات، مجلات، مباريات فكرية، نقابات، جماعة علمية، جماعة دينية، جماعة خيرية، العاب الكترونية تصوير، تطوع ...الخ) حيث تتشكل جماعات طلابية متجانسة ومنسجمة لممارسة نشاط ذهني أو حركي رياضي، وعادة ما يكون مفتوحا لأغراض تكاد تكون شخصية (صحة، تدريب، تكوين، تواصل، ترقية، ترفيه).

ولأن النشاطات الطلابية باتت مشهدا من مشاهد الحياة الجامعية، ولأن الطلبة المداومون على نشاط معين بشكل دوري يصاحب حياتهم الجامعية-حيث أضحى جزء لا يتجزأ من زمنهم الجامعي، ولا يمكن عزل أثره على مسارهم التكويني وتحصيلهم العلمي- فإنه بات من أبرز المتغيرات التي تتناولها الدراسات العلمية الأكاديمية لبيان أثره السلبي أو الإيجابي في ظروف وبيئات جامعية متنوعة وضمن متغيرات شخصية وتعليمية مختلفة، حيث أجمعت معظم الدراسات التي اطلعنا عليها على الأثر الإيجابي لممارسة النشاطات الطلابية على كثير من متغيرات الدراسة الجامعية كالتحصيل، الدافعية، الاتجاهات، الشخصية. ما دفعنا للبحث في واقع ممارسة الطلاب لهذه الأنشطة الطلابية، متسائلين عن مدى اقبالهم عليها وبالتالي تشجيعهم على ذلك وتقديم يد العون لهم ودفعهم نحو الانخراط أكثر في هذا المجال، او عزوفهم عن ممارستها وبالتالي البحث في الأسباب والصعوبات والمعوقات التي تحول دون الاستفادة من طاقات وابداعات هؤلاء الطلبة لرفعها وتذليلها ومن ثمة فتح المجال لدراسات مستقبلية تهتم أكثر بالأنشطة الطلابية وعلاقتها بمختلف المتغيرات الحيوية في عملية التعلم خاصة في المرحلة الجامعية.

1- أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية ومدى اهتمامهم بها.
- التعرف على النشاطات الأكثر ممارسة من طرف الطلاب.
- التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في ممارسة النشاط الطلابي.
- التعرف على الفروق في ممارسة النشاط الطلابي التي تعزى لكلية الانتماء.

2- أهمية الدراسة: أهمية الدراسة من أهمية المتغير الذي تدرسه وهو الأنشطة الطلابية كما أنها:

- تساهم في إلقاء الضوء على الواقع الفعلي لممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية (اقبال/عزوف)، ومن ثمة فتح افاق لدراسات مستقبلية حول الموضوع.
- تساهم في التعرف على الأنشطة الطلابية الأكثر/الأقل ممارسة من طرف الطلبة.

3- مصطلحات الدراسة:

3-1- **النشاط الطلابي:**

- تعرفه دائرة المعارف الأمريكية بـــ « يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية او الجوانب الاجتماعية او البيئية او الأندية المدرسية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية او العملية او الرياضية او المسرحية أو المطبوعات" [1]
- وفي دراستنا هو كل نشاط ينخرط (يشارك)فيه الطالب –حضورا او ممارسة، داخل او خارج الجامعة–يعتقد أنه سيرجع عليه بالنفع علميا او اخلاقيا او بدنيا ... سواء أكان هذا النشاط من تنظيم القسم الذي ينتمي اليه (نشاط مكمل للمنهاج) أو أي هيئة تابعة للجامعة كالجمعيات، النوادي العلمية والثقافية، المنظمات الطلابية، المساجد والمصليات الجامعية...

ويعبر عليه بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في المقياس الذي أعده الباحث والتي تتراوح بين صفر (عدم ممارسة النشاط الطلابي) و111 (ممارسة الأنشطة الطلابية بدرجة كبيرة).

يقسم النشاط الطلابي في دراستنا الى 5 مجالات:

- **النشاط الثقافي:** ويندرج ضمنه:
- **النشاط الديني:** الندوات، المحاضرات، الدروس، الحلقات والدورات التكوينية التي يقوم بها الطلبة أنفسهم أو يؤطرها الأساتذة والتي تتناول مواضيع دينية ودعوية.
- **نشاط اللغات وآدابها:** تعليم مختلف اللغات العربية والاجنبية وما له صلة بذلك كالشعر، الخط، القصة، الرواية....
- **نشاط الإعلام:** ويتمثل في الصحافة المكتوبة والمسموعة ...المجلات بأنواعها، االمطويات، المنشورات، الروبورتاجات، الإذاعة....
- **النشاط الفني:** ويتمثل في المسرح، الأناشيد، الحفلات الغنائية....
- **نشاط المكتبة:** التردد على المكتبة للمطالعة واقتناء مختلف المراجع في التخصص وغيره
- **النشاط العلمي:** كل نشاط يكمل الجانب العلمي للطالب في تخصصه مثل الأعمال التطبيقية التي تجرى في المخابر أو في الأقسام كالتجارب الكيميائية الفيزيائية البيولوجية. كما يندرج ضمنها أيضا حصص الإعلام الآلي، التربصات الميدانية والخرجات العلمية التي تنظمها الجامعة.

أيضا مختلف النشاطات التي تقوم بها النوادي العلمية بالجامعة نادي الفلك، البيئة، ايضا الملتقيات العلمية المتخصصة التي تقيمها الجامعة، الأساتذة، المخابر.

3-1-1 **النشاط الاجتماعي:** كل نشاط يندرج ضمن مفهوم الخدمات كالأعمال التطوعية، التوعية الصحية، التوعية البيئية، المعارض المختلفة.التدرب على الإسعافات الأولية، على الحماية من المخاطر، الرحلات الترفيهية والاستكشافية.

3-1-2 **النشاط الرياضي:** ويتمثل في حضور الطالب مختلف المسابقات الرياضية، الانتماء الى فريق رياضي، تنظيم الدورات الرياضية....

3-1-3 **النشاط النقابي:** كل نشاط يندرج ضمن المطالبة بحقوق الطلبة البيداغوجية والمعيشية...

4- مبررات البحث: يمكن تلخيص الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع فيما يلي:

- اهتمام الباحث بموضوع ممارسة الأنشطة الطلابية، لانخراطه فيها طالبا واستاذا في الجامعة، واعتقاده بأهميتها وضرورة الاهتمام بها من طرف الجميع.

- ملاحظته لعزوف عدد كبير من الطلبة والأساتذة عن ممارسة الأنشطة الطلابية بأنواعها، مما يعود بالسلب عليهم وعلى الجامعة (عدم الاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم).
- ملاحظة تهميش الكثير من الأنشطة الطلابية من طرف إدارة الجامعة، وعدم الاهتمام الا بالقليل منها، وبالتالي ضعف الاقبال عليها.
- انتشار المفاهيم الخاطئة عن الأنشطة الطلابية وممارستها، من قبيل انها ثانوية، تركها لا يضر، ضد التفوق، مضيعة للوقت، وبالتالي ضرورة تصحيح هذه المفاهيم.

5- **الدراسات السابقة:** تناولت دراسات أكاديمية عدة ظاهرة النشاط الطلابي من زوايا مختلفة بوصفه ظاهرة مدمجة في نسق الظواهر التربوية يؤثر ويتأثر بمتغيرات البرنامج التربوي للطالب، فبعضها تناولته بالدراسة من حيث بنيته ووظيفته وأهميته كبرنامج موازي أو مدمج في منظومة البرنامج الرسمي، وبعضها تناولته من حيث علاقاته بمتغيرات أخرى سيكولوجية وتعليمية، وبتنوع تصميماتها وأدواتها ونتائجها، شكلت تراثا علميا أكاديميا متنوعا مفيدا تتأسس عليه الدراسات الآتية، ولان هذه الدراسة تسعى للتعرف على واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية، فإننا سنكتفي فقط بذكر الدراسات التي تناولت موضوعنا من هذه الزاوية أي سنذكر فقط الدراسات التي تناولت واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وسنعرضها وفقا للتسلسل التاريخي من الاحدث الى الاقدم:

دراسة (السبيعي 2005): والتي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها، وتحقيقاً لهذا الهدف استخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة بلغ حجمها (1200) طالب من كليات مختلفة في الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أن نسبة الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الطلابية عالية جداً تراوحت بين (65.4%) إلى (93.6%) موزعة على مختلف الأنشطة، كما أن واقع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة، وأن الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة في الجامعة هي الأنشطة الاجتماعية يليها الأنشطة الرياضية يليها الأنشطة الثقافية.[2]

وتفسير ذلك في رأينا قد يعود الى انتشار المفاهيم الخاطئة حول ممارسة الأنشطة الطلابية من قبيل انها مضيعة للوقت او تركها لا يضر أو أنها ثانوية أو أن القائمين عليها غير مهتمين بها او يشجعون جانبا منها دون أخر وهو ما

يدعونا الى التساؤل عن اسباب هذا العزوف، وعن السبل التي من شأنها الرفع من مستوى ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية.

تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في انهما تبحثان في واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وعن أيها يقبل الطلاب أكثر او يعزفون عن ممارستها.

دراسة (العيسري والجابري، 2004): والتي هدفت إلى الكشف عن واقع الأنشطة التربوية من خلال بعض المؤشرات، وأثرها على التحصيل وتحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ممارسة الأنشطة التربوية. استخدمت الدراسة استبانة تقيس واقع الأنشطة والمعوقات التي تحول دون إقامتها وجهت للطلاب والمعلمين. تكونت عينة الدراسة من (220) طالب و(130) معلم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن هناك مؤشرات للواقع الحالي للأنشطة الطلابية حصلت على نسب مرتفعة منها: أن الأنشطة المدرسية متنوعة، وأن الإدارة المدرسية تحفزهم على ممارستهم للأنشطة المدرسية، وكذلك المعلمون يشجعونهم على ممارسة الأنشطة المدرسية، وأن الأنشطة المدرسية تساعدهم على التفوق والنجاح، ومؤشرات أخرى للواقع الحالي للأنشطة الطلابية حصلت على نسب منخفضة وهي أن الأنشطة المدرسية التي يمارسونها كافية، وأن معظم الأنشطة المدرسية ترتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها، وأنه يتم تعريفهم بفائدة ممارسة الأنشطة في زيادة التحصيل الدراسي.[3].

الملاحظ في هذه الدراسة انها اجابت الى حد ما عن التساؤلات التي ناقشناها في الدراسة السابقة من خلال بعض المؤشرات على غرار ان الطلاب لا يتم تعريفهم بفائدة ممارسة الأنشطة الطلابية، وان هذه الأنشطة غير كافية.

أما فيما يتعلق بدراستنا هذه فهي تلتقي مع أحد اهداف هذه الدراسة والمتمثل في التعرف على واقع ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية وبالتالي درجة اقبالهم أو عزوفهم عليها، ومن ثمة فهي ستفيدنا حتما في مناقشة النتائج التي سنتوصل اليها.

دراسة (الدعيج، 2002): والتي هدفت إلى البحث عن أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن ممارسة الأنشطة الطلابية المتاحة بالجامعة. وتحقيقاً لهذا الهدف أعد الباحث استبانة لقياس أهم معوقات تنفيذ الأنشطة الطلابية بالجامعة وتحد من استفادة الطلبة منها، ثم طبق هذه الأداة على عينة مكونة من (200) طالباً ممن شاركوا في الأنشطة طيلة العام في مختلف الكليات في الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى أن 70% من الطلبة لا يشاركون في الأنشطة مما يدل على تدني ملحوظ في ممارسة طلبة الجامعة للأنشطة الطلابية، وبينت كذلك أن من معوقات إقامة الأنشطة الطلابية هو عدم معرفة الطالب بمواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة،

وشعور الطالب بالخجل، وزيادة العبء الدراسي على الطالب، والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة، وعدم التجديد في الأنشطة، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية، وسيطرة مجموعة من الطلبة على الأنشطة الطلابية، وأسباب تتعلق بالجانب الفني، وأسباب تتعلق بنقص الإمكانات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة.(4)

بالمقارنة مع الدراستين اللتين أوردناهما آنفا نلاحظ ان هذه الدراسة وضحت بأكثر تفصيل أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الطلابية، وهذا ما سنستفيد منه في دراستنا هذه إذا ما تأكدت فرضيتنا التي مفادها ان الطلاب يمارسون الأنشطة الطلابية بدرجة ضعيفة.

6- **الفرضيات:** انطلاقا من الملاحظات الميدانية لواقع النشاط الطلابي وحيثياته والمؤشرات التي تظهر في سلوك الطالب الممارس للنشاط ونتائجه التعليمية وتأسيسا على بعض ما يلاحظ من تباين في نتائج الدراسات السابقة حول الظاهرة، يمكن لنا أن نصوغ مجموعة من الفروض للإشكال المطروح كالتالي:

- يمارس الطلاب الأنشطة الطلابية بدرجة ضعيفة.
- يقبل الطلاب أكثر على ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية تعزى للجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية تعزى لكلية الانتماء.

الإجراءات الميدانية

الدراسة الاستطلاعية: الهدف الرئيس لدراستنا الاستطلاعية هو إعداد أدوات الدراسة، التأكد من خصائصها السيكومترية والتدرب على تطبيقها.

1- حدودها:

1-1 **المجال الزماني:** تمت الدراسة في شهري نوفمبر وديسمبر من السنة الجامعية 2016/2015.

1-2 **المجال المكاني:** الكليات الثمانية لجامعة باتنة1.

1-3 **المجال البشري:** طلبة الليسانس عدا السنة الأولى جذع مشترك، والماستر، والبالغ عددهم 103.

1- **إعداد أداة الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية:**

للتحقق من فرضيات الدراسة صمم الباحث استبيانا لقياس مدى ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية:

2-1- وصف الاستبيان: يتكون المقياس من 37 عبارة موزعة على خمسة محاور (انظر الجدول أدناه) يجاب عليها بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي: لا-قليلا-متوسطا-كثيرا، وتنال الدرجات من صفر إلى 3 على التوالي.

المحور	العبارات	العدد
النشاط الثقافي	12-11-10-09-08-07-06-05-04-03-02-01	12
النشاط العلمي	18-17-16-15-14-13	06
النشاط الاجتماعي	24-23-22-21-20-19	06
النشاط الرياضي	29-28-27-26-25	05
النشاط النقابي	37-36-35-34-33-32-31-30	08

جدول (01) وصف استبيان مدى ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية.

الخصائص السيكومترية:

الصدق:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاداة المصممة من طرف الباحث على مجموعة من الأساتذة قصد تحكيمها وتقديم مختلف الملاحظات والتوجيهات حول العبارات من الناحية اللغوية والتركيبية ومدى قياسها للموضوع في مختلف ابعاده، حيث بلغت نسبة الاتفاق بينهم أكثر من 80% في كل البنود عدا بعض التصويبات الشكلية في بعض العبارات، والتي تم تعديلها وفق اقتراحاتهم.

بعد تعديل العبارات وإخراج الأدوات في شكلها النهائي، تم تطبيقها على عينة استطلاعية، والمشار اليها أعلاه قصد حساب الخصائص السيكومترية، وقد تم التوصل الى ما يلي:

- **الصدق التمييزي:** والذي يقوم على المقارنة الطرفية بين طرفي المجموعتين بعد ترتيب درجاتها، حيث نقارن 27% الذين تحصلوا على أعلى الدرجات و27% الذين تحصلوا على أدنى الدرجات باستخدام اختبار "**ت**" لدلالة الفروق بين متوسطين حسابيين لعينتين متساويتين.

بعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج spss.20. توصلنا الى ما يلي:

المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدالة عند مستوى95%		
				قيمةT	درجة الحرية df	Sig. (2tailed) مستوى الدلالة
مجموعة الممارسين للأنشطة الطلابية بدرجة مرتفعة	27	61.93	8.67	18.31	52	0,000
مجموعة الممارسين للأنشطة الطلابية بدرجة منخفضة	27	21.19	7.64			

جدول رقم (02) يبين الفروق بين طرفي مقياس ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية.

من خلال الجدول أعلاه (قيمة ت = 18.31) يتضح ان المقياس يتميز بالصدق

- **الثبات:** للتأكد من أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا ما اعيد تطبيقه على عينة من نفس الافراد قمنا بحساب معامل ثباته كما يلي:
- **بطريقة التجزئة النصفية:** تم تقسيم الاختبار الى قسمين (البنود الفردية والبنود الزوجية) حيث يتحصل المفحوص على درجتين احداهما على النصف الفردي والأخرى على النصف الزوجي، ثم تم حساب **معامل الارتباط بيرسون** بين النصفين.

بعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج spss.20. توصلنا الى ما يلي:

	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
العبارات الفردية x العبارات الزوجية	**0.37**	**0.02**

جدول رقم (03) يبين معامل الارتباط بين نصفي المقياس.

وبعد تصحيح الطول تحصلنا على معامل ارتباط يساوي 0.53 وهو دال عند مستوى 0.02، مما يعني ان المقياس يتميز بالثبات.

- **بحساب معامل ألفا كرونباخ:** حيث يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده.

بعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج .spss.20 توصلنا الى ما يلي:

الارتباط		ثقافي	علمي	اجتماعي	رياضي	نقابي
درجة المقياس الكلية	R	0.76	0.55	0.78	**0.49**	**0.74**
	Sig	0.00	0.00	0.00	**0.00**	**0.00**
	N	103	103	103	103	103

جدول رقم (04) يبين معامل الارتباط بين ابعاد استبيان ممارسة النشاط الطلابي.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان المقياس يتميز بالتجانس (الاتساق الداخلي)، يتميز بالثبات.

الدراسة الأساسية:

1- حدود الدراسة:

1-2 **المجال الزماني:** تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة بين 05 جانفي و15 مارس من السنة الجامعية 2016/2015.

2-2 **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الأساسية بكليات جامعة باتنة1 الثمانية وهي:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.	معهد علوم البيطرة والعلوم الفلاحية
كلية الحقوق والعلوم السياسية.	معهد الهندسة المعمارية والعمران
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.	كلية علوم المادة
كلية العلوم الإسلامية	كلية الآداب واللغة العربية.

3-2 **المجال البشري:** وتمثل في الطلبة الجامعيين (عدا السنة الأولى جذع مشترك) في المسارين الليسانس والماستر.

4-2 **مجتمع الدراسة وعينتها:**

- **مجتمع الدراسة:** ويتكون من جميع طلبة جامعة باتنة 1 على اختلاف تخصصاتهم وكلياتهم (عدا طلبة السنة الاولى).
- **عينة الدراسة:** وتمثلت في مجموعة من الطلبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول التالي يقدم تفصيلات حولها.

الكلية	التعداد	الذكور	الاناث	المجموع
الاقتصاد	التعداد	18	32	50
	النسبة	%36	%64	%100
معمارية	التعداد	19	31	50
	النسبة	%38	%62	%100
علوم المادة	التعداد	13	37	50
	النسبة	%26	%74	%100
ع اا	التعداد	12	38	50
	النسبة	%24	%76	%100
ع إسلامية	التعداد	11	39	50
	النسبة	22%	%88	%100
زراعة	التعداد	14	36	50
	النسبة	%28	%72	%100
حقوق	التعداد	24	36	50
	النسبة	%48	%52	%100
الآداب	التعداد	12	38	50
	النسبة	%24	%76	%100
المجموع الكلي		**123**	**277**	**400**

جدول رقم (05) يوضح توزع افراد العينة

2- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في ضوء فرضيات البحث تم معالجة الدرجات الخام باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية اعتمادا على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS20) وهي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن مدى وجود الخاصية.
- اختبار ت للكشف عن مدى وجود الفروق.

3- النتائج ومناقشة الفرضيات:

- **درجة ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية:**

للتأكد من درجة ممارسة الطلاب **للأنشطة الطلابية** تم حساب ت للفروق بين استجابات المبحوثين والمتوسط النظري البالغ 1.5*37=55.5

المتوسط الافتراضي =55.5						
ممارسة الأنشطة الطلابية	المجموع	المتوسط	الانحراف	قيمة –ت–	درجة الحرية	الدلالة
	400	35.23	16.27	-24.91	399	0.81

جدول رقم (06) يوضح الفروق في ممارسة الأنشطة الطلابية مقارنة بالمتوسط الفرضي.

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن متوسط ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية اقل من المتوسط الافتراضي وعند ملاحظة قيمة ت البالغة (24.91) عند درجة الحرية 399 وبدلالة 0.81 نستنتج ان درجة ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية كان منخفضا جدا عن المتوسط أي ان الطلبة يمارسون الأنشطة الطلابية بدرجة ضعيفة (هناك عزوف عن ممارسة الأنشطة الطلابية). وبالتالي تحقق الفرضية.

- **الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة:**

للتعرف على الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة تم حساب الفروق بين استجابات المبحوثين والمتوسط النظري في كل نوع من أنواع النشاطات حيث توصلنا الى ان الأنشطة الأكثر ممارسة هي الأنشطة العلمية وبالتالي عدم تحقق الفرضية وفيما يلي تفصيل ذلك:

ممارسة النشاط الثقافي:

للتأكد من درجة ممارسة الطلبة للنشاطات **الثقافية** تم حساب ت للفروق بين استجابات المبحوثين والمتوسط النظري البالغ 1.5*12=18

المتوسط الافتراضي =18						
النشاط الثقافي	المجموع	المتوسط	الانحراف	قيمة –ت–	درجة الحرية	الدلالة
	400	11.59	6.46	-19.84	399	0.00

جدول رقم (06) يوضح الفروق في ممارسة النشاط الثقافي بالمقارنة بالمتوسط الفرضي

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ قيمة متوسط نشاطات الطلبة في الجانب الثقافي اقل من المتوسط الافتراضي وعند ملاحظة قيمة ت البالغة(19.84–) عند درجة الحرية 399 وبدلالة 0.00 نستنتج ان أداء الطلبة للنشاطات الثقافية كان منخفضا جدا عن المتوسط أي ان الطلبة يؤدون النشاطات الثقافية بدرجة منخفضة

ممارسة النشاط العلمي:

للتأكد من درجة ممارسة الطلبة للنشاطات **العلمي** تم حساب ت للفروق بين استجابات المبحوثين والمتوسط النظري البالغ 1.5*6=9

المتوسط الافتراضي =9						
النشاط العلمي	المجموع	المتوسط	الانحراف	قيمة -ت-	درجة الحرية	الدلالة
	400	9.83	4.04	4.09	399	0.00

جدول رقم (07) يوضح الفروق في ممارسة النشاط العلمي بالمقارنة بالمتوسط الفرضي

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ قيمة متوسط نشاطات الطلبة في الجانب العلمي البالغ (9.83) أكبر من المتوسط الافتراضي البالغ (9) وبملاحظة قيمة ت المساوية(4.09) عند درجة الحرية 399 وبدلالة 0.00 نستنتج ان أداء الطلبة للنشاطات العلمية كان مرتفعاً عن المتوسط أي ان الطلبة يؤدون نشاطات علمية بدرجة عالية

ممارسة النشاط الاجتماعي:

للتأكد من درجة ممارسة الطلبة للنشاط الاجتماعي تم حساب ت للفروق بين استجابات المبحوثين والمتوسط النظري البالغ 1.5*6=9

المتوسط الافتراضي =9						
النشاط الإجتماعي	المجموع	المتوسط	الانحراف	قيمة -ت-	درجة الحرية	الدلالة
	400	4.66	4.07	-21.34	399	0.00

جدول رقم (08) يوضح الفروق في ممارسة النشاط الاجتماعي بالمقارنة بالمتوسط الفرضي

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ قيمة متوسط نشاطات الطلبة في الجانب الاجتماعي البالغ (4.66) اقل بكثير من المتوسط الافتراضي(9) وبملاحظة قيمة ت البالغة(-21.34) عند درجة الحرية 399 وبدلالة 0.00 نستنتج ان أداء الطلبة للنشاطات الاجتماعية كان منخفضا جدا عن المتوسط أي ان الطلبة يؤدون النشاطات الاجتماعية بدرجة منخفضة.

ممارسة النشاط الرياضي:

للتأكد من درجة ممارسة الطلبة للنشاطات **الرياضية** تم حساب ت للفروق بين استجابات المبحوثين والمتوسط النظري البالغ: 1.5*5=7.5

المتوسط الافتراضي =7.5						
النشاط الرياضي	المجموع	المتوسط	الانحراف	قيمة -ت-	درجة الحرية	الدلالة
	400	1.81	3.22	-35.28	399	0.00

جدول رقم (09) يوضح الفروق في ممارسة النشاط الرياضي بالمقارنة بالمتوسط الفرضي.

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ قيمة متوسط نشاطات الطلبة في الجانب الرياضي البالغ (1.81) اقل بكثير من المتوسط الافتراضي (7.5) وبملاحظة قيمة ت البالغة(35.28-) عند درجة الحرية 399 وبدلالة 0.00 نستنتج ان أداء الطلبة للنشاطات الرياضية كان منخفضا جدا عن المتوسط أي ان الطلبة يؤدون النشاطات الرياضية بدرجة منخفضة جدا.

ممارسة النشاط الرياضي:

للتأكد من درجة ممارسة الطلبة للنشاط النقابي تم حساب ت للفروق بين استجابات المبحوثين والمتوسط النظري البالغ: 1.5*8=12

المتوسط الافتراضي =12						
النشاط النقابي	المجموع	المتوسط	الانحراف	قيمة -ت-	درجة الحرية	الدلالة
	400	7.38	5.13	-18.03	399	0.00

جدول رقم (10) يوضح الفروق في ممارسة النشاط الرياضي بالمقارنة بالمتوسط الفرضي

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ قيمة متوسط نشاطات الطلبة في الجانب النقابي يبلغ(7.38) وهو اقل من المتوسط الافتراضي(12) وبملاحظة قيمة ت البالغة(18.03-) عند درجة الحرية 399 وبدلالة 0.00 نستنتج ان أداء الطلبة للنشاطات النقابية كان منخفضا جدا عن المتوسط أي ان الطلبة يؤدون النشاطات النقابية بدرجة منخفضة.

الفروق في ممارسة الأنشطة الطلابية التي تعزى للجنس:

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
النشطات الطلابية	ذكر	123	37.16	17.21	1.59	398	0.11
	انثى	277	34.36	15.79			
	المجموع	400					غير دال

من خلال قيمة ت البالغة (1.59) عند درجة الحرية 398 وبدلالة 0.11 وهي أكبر من 0.05 نستنتج انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في ممارسة النشاطات الطلابية.

الفروق في ممارسة الأنشطة الطلابية التي تعزى لكلية الانتماء:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	اختبار لفنس	دح1	دح2	دلالة
بين المجموعات	5441.23	7	777.31	3.04	0.00	2.02	7	392	0.05
داخل المجموعات	100230.52	392	255.69						
المجموع	10567.75	399							

من خلال قيمة ف البالغة (3.04) عند درجة الحرية بين المجموعات 7 وداخل المجموعات 392 وبدلالة 0.00 وهي اقل من 0.05 نستنتج انه توجد فروق بين الكليات ولمعرفة لصالح من نم اختبار تجانس المجموعات فكما هو موضح ان قيمة ليفنس بلغت (2.02) عند درجة الحرية1(7)ودرجة الحرية 2(392) وبدلالة 0.05 وهي مساوية ل0.05 أي ان المجموعات غير متجانسة ولذلك سنقوم باختيار المقارنات البعدية في حالة عند تجانس التباينات أي سنستخدمTamhane

	الكلية1	الكلية2	الفرق في المتوسطات	الخطا المعياري للمتوسط	الدلالة
	ع إسلامية	اقتصاد	5,760	3,363	,929
		معمارية	11,980*	3,175	,008
		علوم المادة	9,760*	3,026	,049
		ع ا و اج	11,540*	3,506	,038
		زراعة وبيطرة	10,240	3,496	,112
		حقوق و ع سياسية	9,520	3,502	,196
		الآداب	9,960	3,424	,118

من خلال جدول المقارنات البعدي تامهان tamhan نلاحظ ان الفروق دالة فقط لصالح كلية **العلوم الإسلامية** مقارنة بكليات (معمارية و علوم المادة و العلوم الإنسانية والاجتماعية) اما بقية الكليات مقارنة ببعضها فلا توجد دلالة للفروق

4-خلاصة عامة للنتائج:

بعد عرض ومناقشة فرضيات الدراسة يمكن ان نلخص نتائجها فيما يلي:

- يمارس الطلاب الأنشطة الطلابية بدرجة ضعيفة –هناك عزوف عن ممارستها–وبالأخص لدى الاناث، وقد يعود ذلك الى النظرة السلبية منهم تجاهها من قبيل انها مضيعة للوقت او انها ثانوية او ان ممارستها يشغل عن الدراسة أو...وقد يرجع ذلك الى تقصير الإدارة في توفير الإمكانيات المادية والبشرية المساعدة على ممارستها، او انها لا تشجع الطلاب ولا تدفعهم لممارستها.
- وان لا فروق في هذه الممارسة تعزى للجنس، نظرا لكون الجميع يتقاسم نفس الظروف من نقص في الإمكانيات وعدم اهتمام من الإدارة، كما انه يمكن ان تكون لكلا الجنسين نفس النظرة السلبية تجاه ممارسة الأنشطة الطلابية.
- وان لا فروق في ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية بين مختلف الكليات عدا كلية العلوم الاسلامية التي اسفرت نتائج المقارنة البعدية عن وجود فروق بينها

وبين كليات (الهندسة المعمارية وعلوم المادة والعلوم الإنسانية والاجتماعية) بسبب طبيعة التخصص الغني بالنشاط الديني من جهة ووفرة الإمكانيات مقارنة بالكليات الاخرى من جهة ثانية، كما قد يعود الى نوعية طلبة كلية العلوم الإسلامية المختلفين في تفكيرهم عن طلبة الكليات الأخرى.

- النشاط الأكثر ممارسة من طرف الطلبة هو النشاط العلمي، مقارنة بباقي الأنشطة، وقد يرجع ذلك لارتباطه بالمنهاج في بعض جوانبه (اعمال تطبيقية واعمال موجهة...) اذ ان الطلبة يقبلون عليه لتعلقه بالعلامات والتحصيل الدراسي، اما باقي الأنشطة فهناك عزوف كبير عن ممارستها للأسباب التي ذكرناها انفا ولعدم اتصالها مباشرة بالعلامات والتحصيل الدراسي.

5- **التوصيات:** في اخر هذه الدراسة وبالنظر الى النتائج التي توصلنا اليها نوصي بما يلي:

- ضرورة الاهتمام أكثر بالأنشطة الطلابية في الجامعة، وذلك بتوفير كل الإمكانيات المادية والبشرية الكفيلة بالنهوض بها لأنها تساهم بشكل كبير في تحسين التحصيل العلمي للطلبة بحسب الدراسات التي اطلعنا عليها.
- العمل على تغيير النظرة السلبية للطلبة وللإدارة ولأوليائهم... تجاه الأنشطة الطلابية، من خلال عرض مختلف الدراسات التي تؤكد أهمية هذه النشاطات، وتقديم نماذج لطلبة متوفقين ممارسين لهذه الأنشطة.
- تشجيع الطلبة على ممارسة الأنشطة الطلابية، ونشر ثقافة ممارستها بين الطلبة ذكورا واناثا.
- تسطير برامج للأنشطة الطلابية محددة المكان والزمان واعلام الطلبة بها مسبقا حتى يتمكنوا من الاستفادة منها لان من اهم أسباب عزوفهم عنها نقص التواصل والإعلام.
- تنويع الأنشطة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الطلبة نظرا لاختلاف ميولهم واهتماماتهم وقدراتهم.

الهوامش:

1- الفهيدي، رشيد راشد. (2009). دليل الأنشطة الطلابية. (ط.1). عمان، الأردن: دار وائل. ص 25.

2- http://www.madinaedu.gov.sa/data.php?sp=d&p=3074&RnoS=y

دراسة بعنوان " تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم اعداد د. عائشة بليهش محمد العمري و أ. غزيل عبد الله السعيد. ص 10(نسخة الكترونية)

3- نفسه، ص 10.

4- نفسه، ص 10.